

محاضرة بعنوان: شهر رمضان شهر القرآن | الشيخ أ.د سعد

الخللان

سعد الخللان

وترى من الاقوال والاعمال ايها الاخوة دقائق نتذكرة فيها والله تعالى يقول وذكر فان الذكرى تنفع فان الذكرى تنفع المؤمنين ايها الاخوة شهر رمضان موسم من مواسم التجارة مع الله عز وجل بالاعمال الصالحة - [00:00:00](#)

وقد مضى منه اكثر من الثلث وقد وصف الله تعالى اياها اياما معدودات واذا كانت اياما معدودات فسرعان ما تنقضي وتطوى صاحفها لذلك ينبغي ان نجتهد في هذه الايام والليالي - [00:00:21](#)

وان نتزود فيها بزاد التقوى فان الانسان عمره قصير والاجل مغيب عنه وكل يوم يمضي يقرب الانسان من الموت والدار الاخرة ويبعده عن الدنيا ابن ادم انت ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك - [00:00:41](#)

ايها الاخوة واتحدث معكم عن القرآن في شهر رمضان وشهر رمضان له ارتباط وثيق بالقرآن العظيم فان القرآن انزل في شهر رمضان كما قال سبحانه شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:01:03](#)

وقال انا انزلناه في ليلة القدر وليلة القدر هي في العشر الاواخر من رمضان وقال انا انزلناه في ليلة مباركة ومعنى انزال القرآن اي ابتداء نزوله والا نحن نعلم من الواقع ان القرآن نزل منجما على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في ثلاث وعشرين سنة - [00:01:25](#) ولكن المقصود ان ابتداء نزوله كان في شهر رمضان في ليلة القدر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص شهر رمضان بمزيد من العناية والمدارسة للقرآن كان كل ليلة من ليالي رمضان - [00:01:49](#)

يدارسه جبريل عليه السلام كل ليلة ويعرض النبي صلى الله عليه وسلم المصحف مرة واحدة الا في العام الذي توفي فيه عليه الصلاة والسلام فقد عرض عليه المصحف مرتين ولذلك تستحب المدارسة مدارسة ما حفظه المسلم من القرآن في هذا الشهر والافضل ان يكون ذلك ليلا اقتداء بالنبي صلى الله عليه - [00:02:08](#)

وسلم كذلك ايضا يستحب الاكتار من تلاوة القرآن فان من خصائص القرآن انه يتبعه بتلاوته بمجرد تلاوته يتبعه بذلك حتى ولو لم تفهم معانيه هذه خصيصة للقرآن ليست في غيره - [00:02:32](#)

ان فهمت معانيه وتدبرته هذا اكمل وافضل لكن مجرد التلاوة يؤجر عليها الانسان ولهذا لو ان اعجميا قرأ القرآن ولم يفهم منه كلمة واحدة لاجر على ذلك لان من خصائص القرآن انه يتبعه بتلاوته - [00:02:54](#)

فمجرد التلاوة يؤجر المسلم على ذلك. لكن الافضل ان يسعى المسلم ليجمع مع التلاوة التدبر يقول الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور - [00:03:13](#)

ليوفيهم اجره ويزيدهم من فضله. انه غفور شكور فذكر الله عز وجل ثلاثة اعمال صالحة وعد عليها وعدا عظيما يرجون تجارة لن تبور ليو فيه اجره ويزيدهم من فضله وهي يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم - [00:03:33](#)

فانظر كيف ان الله عز وجل قدم تلاوة القرآن على اقامة الصلاة وعلى الانفاق. وهذا يدل على ان تلاوة القرآن انها عمل صالح عظيم يؤجر عليها المسلم ويثاب عليها ثوابا عظيما - [00:03:57](#)

ويقول سبحانه وما تكونوا في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفياضون فيه وما تكون في شأن فاي امر من امور الحياة - [00:04:12](#)

ثم خص الله تعالى من هذه الشؤون كلها تلاوة القرآن وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كما عليكم شهودا اي تفيضون فيه - [00:04:25](#)

وتلاوة القرآن من سمت اولياء الله عز وجل وعباده الصالحين يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة - [00:04:38](#)

والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذى بسند صحيح اذا قرأت القرآن تناول على كل حرف عشر حسناوات عشر حسناوات - [00:04:56](#)

وقد حسب بعض اهل العلم الاجر المرتب مع ان يعني الافضل عدم والحسنة وفضل الله واسع لكن في هذه المسألة بخصوصها ورد ذكر العدد من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة فله بحسنة والحسنة بعشر امثالها - [00:05:16](#)

واخذوا بما روي عن ابن عباس في عدد حروف القرآن وضربوه في عشرة يعني في عشر حسناوات فوجدوا ان النتيجة ان المسلم اذا ختم القرآن ختمه واحدة يرجى ان ان يحوز على اكثر من ثلاثة ملايين حسنة - [00:05:34](#)

سبحان الله اكثر من ثلاثة ملايين حسنة على الختمة وهذا يدل على عظيم الاجر والثواب المرتب على تلاوة القرآن ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا حسد يعني لا غبطة الا في اثننتين - [00:05:53](#)

رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل يعني ساعات الليل واناء النهار. يعني دائمًا يقرأ القرآن على لسانه دائمًا في الليل والنهار هذا الذي ينبغي ان يغبط ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق - [00:06:07](#)

اعطاه الله مالا ووفقه للانفاق منه في سبل الخير هذان اللذان ينبغي ان يغبطا لأن اجرهما عند الله عز وجل عظيم ولذلك ايها الاخوة ينبغي ان نحرص على تلاوة القرآن في هذا الشهر المبارك شهر القرآن - [00:06:23](#)

يعني على الاقل ان يختتم المسلم الحد الدادنى ختمة واحدة هذا الحد الدادنى وهناك من يختتمه عدة ختمات والثار عن السلف في ذلك عجيبة عثمان رضي الله عنه روي عنه انه كان يختتم القرآن في رمضان في كل يوم ختمة - [00:06:43](#)

الامام الشافعى استفاض في في الترجم في ترجم من ترجموا له انه يختتم القرآن في رمضان ستين ختمة يعني في اليوم والليلة ختمتين و كنت اظن ان هذا مبالغ فيه - [00:07:03](#)

حتى ذهبت لمقرأة قرآنية فوجدت فيها اناسا يختتمون القرآن في اليوم والليلة ختمتين وهم احياء يرزقون لأن الماهر بالقرآن يستطيع ان يختتم القرآن في قرابة سبع ساعات او سبع ساعات ونصف - [00:07:21](#)

لكن القرآن على لسانه في كل مكان يقرأ القرآن على الانسان في كل في كل وقت وفي كل مكان وكذلك ايضا روي عن عدد من السلف انهم يختتمون القرآن في كل يوم ختمة - [00:07:35](#)

وبعضهم في كل يومين ختمة واما حديث لا يفقه القرآن من قرأه في اقل من ثلاثة اولا في سنته مقال وعلى تقدير ثبوته فكما قال الحافظ ابن رجب رحمه الله انه يستثنى من - [00:07:51](#)

ذلك الاوقات الفاضلة مثل رمضان واعرف اناسا احياء يرزقون لولا انهم لا يرغبون التصريح باسمائهم لذكرت بعضهم. يختتمون القرآن في رمضان كل يوم ختمة هذا فضل الله وفضل الله يؤتى من يشاء - [00:08:04](#)

فينبغي لك اخي المسلم ان تحرص على الالكتار من تلاوة القرآن وان تختتمه عدة ختمات. يقول عليه الصلاة والسلام مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب - [00:08:25](#)

ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنطة ريحها كريه وطعمها مر - [00:08:42](#)

فاحرص على ان تكون من الصنف الاول من المؤمن الذي يقرأ القرآن ايها الاخوة وقراءة القرآن مع التدبر اكمل واعظم اجرا وثوابا وهي من اعظم اسباب الثبات من اعظم اسباب ثبات المسلم تدبر القرآن - [00:09:03](#)

كما قال الله سبحانه وادا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا يعني اذا استمعوا الى القرآن بتدبر ازداد ايمانهم فمن باب اولى انهم اذا قرأوا

القرآن بتدبر ازداد ايمانهم ليس فقط الثبات بل زيادة الایمان - 00:09:23

لان من من يرتبط بالقرآن يرتبط بهذه المعاني العظيمة التي ذكرها ربنا سبحانه فيه نبأ ما قبلنا وخبر ما بعدها وحكم ما بيننا به احوال الآخرة فيه ذكر اوصاف الجنة واوصاف النار واحوال الامم السابقة - 00:09:40

وفيه العجب العجاب ولذلك لما استمع نفر من الجن الى هذا القرآن ماذا قالوا قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآننا عجبا نفر من الجن قالوا - 00:09:58

انا سمعنا قرآننا عجبا يهدي الى الرشد فانظر كيف ان هؤلاء النفر من الجن وصفوا القرآن بالعجب عجب مدهش يهدي الى الرشد فاما به وكان بعض كفار قريش العرب الاقحاح الذين يفهمون قرآن - 00:10:18

اذا سمع واحد منهم الاية تأثر وقلبت حياته وعلى رأس هؤلاء كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان بداية او سبب تحوله من الكفر الى الاسلام انه لما استمع اول سورة طه - 00:10:38

من زوج اخته سبحان الله لما استمع اول سورة طه رق وخشوع ومال قلبه الاسلام ثم اسلم جبیر بن مطعم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الشرك - 00:10:55

لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون؟ قال كاد قلبي ان يطير كاد قلبي ان يطير - 00:11:13

وشدة التأثر النجاشي لما سمع اول سورة مريم تأثر تأثرا عظيما حتى بكى ثم اسلم وكتم اسلامه وبقي على الملك ولما مات صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صلاة الغائب - 00:11:29

فهذا القرآن عجب وكتاب ربنا عز وجل معجز في كل شيء معجز في لفظه يقول السيوطى رحمة الله يقول لو اخذنا كلمة من القرآن كلمة واحدة واحذنا جميع قواميس اللغة العربية لنجد كلمة افضل منها لم نجد - 00:11:46

لم نجد معجز في لفظه معجز في اسلوبه معجز في معانيه معجزة في تركيبه معجز في حفظ الله له رغم ما اعتبرى الامة الاسلامية من احداث عظيمة الا ان هذا القرآن بقي محفوظا بحفظ الله. لم يتغير منه حرف واحد حرف - 00:12:11

لان الله تكفل بذلك انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون عندما يقول ربنا وان له لحافظون انتهى الامر القرآن محفوظ قطعا وانا له لحافظون نقرأه غظا طريا كما نزل كما يقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته لم يتغير منه حرف واحد - 00:12:32

اليس هذا من اعجاز القرآن ترى الاعجمي الذي لا يعرف اللغة العربية يقرأ القرآن احيانا قراءة افضل من العربي وقد ذهبت مرة مقرأة قرانية في احدى البلدان فدخلت على اناس من العجب - 00:12:54

فإذا بهم لا يفهون من العربية شيئا ولا كلمة واحدة وإذا بهم يقرأون القرآن قراءة مثل مثل قراءة العربي او احسن. قراءة متقدة من غير عجمة وبأحكام التجويد فسبحان الله هذا من اعجاز القرآن - 00:13:17

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر هذا القرآن ايها الاخوة مبارك كتاب انزلناه اليك مبارك. مبارك في كل شيء مبارك في تلاوته مبارك في حفظه مبارك في العمل به مبارك في التحكم اليه مبارك في الرقية به والاستشفاء به - 00:13:34

ولهذا لما قرأ الصحابي على سيد حي من احياء العرب وقد لدغته العقرب شفي تماما وقام كأنما نشط من العقال مع انه قد نفذ في في دمه سم العقرب ومع ذلك ببركة القرآن شفاه الله عز وجل - 00:13:54

وهذا القرآن العظيم ايها الاخوة علينا ان نعظمه ومن تعظيمه ان المسلمين يرتبط به ويجعل له كل يوم نصيبا من التلاوة ليس فقط في رمضان حتى في غير رمضان. بعض الناس ما يقرأ القرآن الا من رمضان الى رمضان. هذا تقصير كبير - 00:14:14

او انه يجعل قراءة القرآن على وقت فراغه. ان كان عنده وقت فراغ قرأ والا ربما تمضي عليه ايام ما قرأ فيه شيئا من كتاب الله. وهذا قصور ينبغي ان يجعل لك حزبا يعني قدرا معينا تقرأ كل يوم تحافظ عليه. قد تزيد عليه لكن لا تنقص منه - 00:14:33

واذا قدر ان عرض لك عارض تقضيه جاء في صحيح مسلم عن عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نام عن حزبه يعني من القرآن الحزب ليس الحزب المعروف عند اهل التجويد الذي هو اربعة اثمان ولكن المقصود بالحزب يعني القدر

قدر معين خصصه الانسان للتلاوة من نام عن حزبه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب كانما قرأه من الليل وهذا يدل على ان انه ينبغي ان يكون المسلم حزب - 00:15:10

هذا الحديث رواه مسلم في صحيح ينبغي ان يكون لمسلم حزب يعني قدر معين من من التلاوة يقرأه كل يوم ليس في رمضان فقط في رمضان او في غير رمضان - 00:15:26

فمن كان ايتها الاخوة عنده تقصير في التلاوة يبدأ من الان من هذا الموسم وهذا الشهر المبارك ويجعل كل يوم يجعل له حزبا من التلاوة يقرأه. وبعد رمضان يستمر ايضا يجعل له حزبا مناسبا له - 00:15:35

ويستمر على ذلك فانه ينال بذلك اجورا عظيمة وتوابا جزيلا من الله عز وجل ان الله يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين اسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل القرآن - 00:15:50

وان ينفعنا ويرفعنا بهذا القرآن العظيم وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته اللهم انا نسألك ان توفقنا في هذا الشهر المبارك لما تحب وترضى من الاقوال والاعمال وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:16:08

اجمعين. والان نجيب عما تيسر من الاسئلة الواردة حديث الجمعة من غسل واغتسل ومشي ولم يركب الى اخر الحديث كان له بكل خطوة صيام سنة وقيامها ان يشمل الاجر حتى الرجوع الى البيت او فقط الذهاب للمسجد. اولا هذا الحديث - 00:16:25

يعني متكلم فيه من اهل العلم من ضعفه ومنهم من صاحب اسناده لكن متنه فيه شيء من الغرابة لانه بكل خطوة له اجر سنة صيامها وقيامها فلو يعني كان مئة خطوة كان افضل من ليلة القدر - 00:16:44

ولذلك هذا الحديث فيه يعني كلام لكن يعني عنه الاحاديث الصحيحة الدالة على فضل التبشير لل الجمعة ومنها قول النبي عليه الصلاة والسلام من اتى الجمعة في الساعة الاولى فكانما قرب بدنها ومات الجمعة في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة - 00:17:01

الجمعة في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومات الجمعة في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن اتى الجمعة في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة. فاذا دخل الامام رؤية الصحف واقبلا ملائكة تستمع الذكر يعني الخطبة - 00:17:16

وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم وهذه الساعات ارجح ما قيل فيها انها بعد طلوع الشمس بساعة لكن ليس المقصود بالساعة ستين دقيقة مقاربة لها مقاربة لها. يعني السعي اذا اردت ان تحديدا دقيقا تقسم المدة الزمنية ما بين شروق الشمس الى غروبها على اثنى عشر - 00:17:29

يخرج لك مقدار الساعة وهي ما بين خمسة وخمسين دقيقة الى خمسة وستين دقيقة يعني مقاربة للساعة المعروفة فالساعة الاولى تبتدئ بعد شروق الشمس بساعة لان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر في هذا الحديث خمس ساعات - 00:17:47

ومعلوم هديه انه كان يدخل آآ بعد الساعة السادسة عند الزوال فدل هذا على ان الساعة الاولى كان كما قال ابن حجر جعلت للتتوسيع لكي يغتسل فيها المسلم ويتهيأ هذا هو الاقرب في آآ الساعات ساعات التبشير لل الجمعة - 00:18:02

وحكم قراءة القرآن واهداء ثوابه للميت لا بأس بذلك اهداء ثواب التلاوة للميت لا بأس به عند جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والحنابلة وهو المأثور عن اكثر السلف وهناك من منعهم الشافعية لكن اكثر اهل العلم على جوازه وهو الاقرب والله اعلم واختيار ابن تيمية وابن القيم وجامع محققين من اهل العلم - 00:18:21

لكن ينبغي الا يكتثر الانسان من ذلك. كلما قرأ القرآن اهدى ثوابه. طيب كما ان هذا الميت بحاجة للثواب. انت ايضا بحاجة للثواب لانك اذا هديت ثواب التلاوة ينصرف ثواب التلاوة لمن اهديته له - 00:18:46

اما انت ليس لك الا اجر النية فقط ليس لك اجر التلاوة هذه التلاوة اهديته لهذا الميت في بعض الناس يبالغ يبالغ في اهداء الثواب حتى اني رأيت مرة احد الناس في الحرم - 00:19:00

يقول ان لي طوال عمري بعد العمرة الواجبة كل عمرة اعمتها اهدي ثوابها لغيرها قلت تزيد ثواب انت كالشمعة تضيء لتنير للآخرين وتحرق نفسك وانت بحاجة لعمل صالح هل يعني ينبغي ان يكون مسلم عنده توازن - 00:19:13

فيتمكن ان يهدي الثواب لكن من غير مبالغة في ذلك هل الافضل اخراج زكاة الفطر في بلد الاقامة ام في البلد الاصلي مع العلم ان الاهل مقيمين في البلد الاصلي وهناك الناس اكثر احتياجا - 00:19:30

الافضل في زكاة الفطر ان تكون في بلد الاقامة لانها زكاة بدن والافضل ان تكون في البلد الذي تغرب عليك فيه الشمس ليلة العيد لكن اذا كان الناس اذا كان الفقراء - 00:19:46

في بذلك اشد حاجة من الفقراء في بلد الاقامة فالافضل ان تصرف زكاة الفطر للقراء في بلدك لانه قد يعرض لمفضول ما يجعله افضل واعتبار حاجة الفقير مقدمة فاذا كان في بلدك الناس اكثر فقرا وحاجة فالافضل ان تجعل زكاة الفطر في اهل بلدك - 00:20:01

هل يجوز ان اخرج الزكاة لاختي لسداد ديونها ودفع الاقساط وتذهب تأتي بعمره ليس لها القدرة على تحمل اه ثمن العمرة لمكة او لا دفع الزكاة للأخوة والأخوات اذا كان الانسان - 00:20:25

ليس وارثا فيجوز ان يعطيهم الزكاة اذا كانوا مستحقين اما اذا كان وارثا لاخوانه او اخواته لو ماتوا فليس له ان يعطيه من الزكاة بل يجب عليه ان ينفق عليه من حر ماله - 00:20:47

قول الله عز وجل وعلى الوارث مثل ذلك فالوارث مطالب بالنفقة وبناء على ذلك لو كان ابوك موجودا فانت لست وارث لاختك. فلا يأس ان تعطيها من زكاتك اذا كانت مستحقة بل ان هذا هو الافضل - 00:21:03

لأنها تكون زكاة وصلة رحم اذا كانت اختك عندها ابناء فلست وارثا لها فلا يأس ان تعطيها من زكاتك بل ان هذا هو الافضل. لأنها تكون زكاة وصلة رحم لكن لو كانت اختك - 00:21:17

ليس لها اولاد وابوك غير موجود فانت وارث لها لو ماتت فانت وارث لها لو ماتت فيجب عليك ان تنفق عليها من حر مالك وليس من الزكاة ويستثنى من ذلك مسألة واحدة - 00:21:30

وهي سداد الدين سداد الدين يجوز ان تسدد الدين عن اخوانك واخواتك على كل حال. اذا كانوا عاجزين عن سداد الدين بل يجوز ان تسدد الدين عن ابيك او امك او ابنك او ابنته - 00:21:44

لان الانسان اصلا ليس مطالبا بسداد الدين عن اقاربه. حتى عن ابيه وامه وابناءه ليس مطالبا لا شرعا ولا نظاما ليس مطالبا ما دام انه شرعا ليس مطالبا بسداد الدين عنهم فيجوز ان يسدد الدين عنهم من الزكاة - 00:21:58

وعلى هذا نقول اخي السائل الكريم اذا كنت لا ترث اختك فلا يأس بان تسدد ديونها على كل حال لكن ان تعطيها من الزكاة لتعمل عمرة ليس لك ذلك لان العمرة - 00:22:14

ليست اصلا واجبة الا على المستطيع مرة واحدة في العمر على المستطيع وغير المستطيع لا تجب عليه فلا تعطيها من الزكاة لتعتمر وانما تعطيها من غير الزكاة ان اردت ما حكم صلاة المنفرد اقتداء بالامام في الفنادق المطلة على الحرم - 00:22:26

اولا الاقتداء بامام الحرم بمصليات الفنادق المطلة على الحرم لا يأس بها وذلك لان المصلين في تلك المصليات يرون بعض المأمورين في الساحات والفقهاء يقولون اذا رأى المصلى الامام او بعض المأمورين صح الاقتداء - 00:22:46

وقد روی ذلك عن انس رضي الله عنه انه كان يصلی في بيت والي مكة ويفقدي بامام الحرم اخرجه من ابی شیب بسند صحيح وعلى ذلك فلا يأس بالصلاۃ في هذه المصلیات. مصلیات الفنادق - 00:23:08

بل ان وجودها من نعم الله علينا في هذا الزمان لانه قد يصعب على الانسان ان يذهب و يصلی في الحرم خاصة مع الزحام في السنوات الاخيرة والاجر واحد يعني لا تظن ان الاجر التطعيف اذا صليت في الحرم - 00:23:21

مختص بالحرم فقط بل حتى لو صليت مع الامام في مصليات الفنادق فينالك اجر التطعيف لكن بالنسبة للغرف المطلة على الحرم لا يأس بالصلاۃ فيها والاقتداء بامام الحرم بشرط عدم الانفراد - 00:23:35

يعني لا تصلي وحدك لا بد يكون معك شخص اخر هذا اذا كان رجلا اما المرأة فيجوز حتى لو كانت واحدة المرأة يجوز ان تصلي منفردة خلف الرجال كما صلت ام سليم خلف النبي صلی الله عليه وسلم وانس واليتم - 00:23:53

لكن الرجل اذا كان يريد ان يصلي في غرفة مطلة على الحرم لا بد ان يكون معه شخص اخر لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الصدف - 00:24:08

نذهب للمقبرة ونجلس في السيارة فهل نحصل على القيراط كاملا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان. قيل وما القيراطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين - 00:24:18

رواه البخاري ومسلم وهذه من الاعمال اليتيمه التي اجرها عظيم جدا ولهذا لما بلغ ابن عمر هذا الحديث قال لقد فرطنا اذا في قراريط كثيرة وهذا الجامع جامع الراجحي يصلى فيه يوميا على عدد كبير من الجنائز - 00:24:35

ولذلك ينبغي الحرص على الصلاة فيه لاجل الصلاة على الجنائز فان هذا سعى لعمل صالح عظيم واما الصلاة عليها في المقبرة فايضا يؤجر المسلم يؤجر المسلم على الصلاة عليه في المقبرة كما لو صلى عليها في المسجد. بل ان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام اصلا ما كانوا يصلون على الجنائز في المساجد. كانوا يصلون عليها في مصلى قريب من المقبرة - 00:24:55

يسى مصلى الجنائز واما القيراط الثاني ومن تبعها حتى تدفن يتبع الجنائز ويشارك اهل الميت تساعدهم في دفن الميت اه في مواتاهم وفي الوقوف معهم هذا هو المطلوب حتى يحوز على اجر القيراط كاملا - 00:25:18

اما انه يجلس في السيارة الذي يظهر انه لا يحصل على اجر قيراط لان المقصود مواتا اهل الميت ومساعدة اهل الميت الذي يجلس السيارة ليس لوجوده فائدة ماذا يستفيد اهل الميت من انسان اتى وجلس في السيارة - 00:25:38

فاما اردت ان تحوز على القيراط الثاني فتنزل عند القبر وتشارك اهل الميت ما استطعت وعلى الاقل تقف معهم عند القبر لو احتاجوا لشيء ولو ولو بالرأي والمشهورة لكن تقف معهم عند القبر - 00:25:54

ولهذا بعض الروايات ووقف معها حتى تدفن حتى تحوز على الاجر كاملا تكون مع المشيعين الذين يدفون الميت ان تيسرت تشارکهم هذا اكمل ان لم يتيسر تكون واقفا عند القبر مستعدا للمساعدة متى طلبت منك هذا هو الذي - 00:26:09

يحوز على آجر القيراط الثاني. اما الوقوف جلوس السيارة فالظاهر انه لا يحصل على الاجر آجر القيراط الثاني يقول جمعت مبلغا من المال من زملائي في العمل مازحا بحجة انه للمسجد وهذا المبني صار له اكثر من ثلاثة اعوام - 00:26:30

ولا اذكر من جمعت منهم المبلغ ماذا علي في هذا المبلغ؟ او لا اخطأت بهذا المزاح له مجالات ليس مزاح في كل شيء فتصرفك هذا تصرف غير مقبول بل يخشى عليك من اللائم عليك التوبة الى الله عز وجل - 00:26:48

وان ترجع هذه المبالغ لمن اخذتها منهم فان لم تعرفهم فتتصدق بها عنهم ما حكم الاعتكاف مع الخروج من المسجد الى العمل والعودة للاعتكاف كل يوم الخروج من المسجد العمل يبطل الاعتكاف - 00:27:05

ان الخروج ينافي الاعتكاف فان الاعتكاف هو لزوم المسجد لطاعة الله عز وجل لكن بامكان الانسان اذا لم يتيسر له ان يأخذ اجازة بان يعتكف في المسجد فاذا اتى وقت الخروج للعمل ينوي انهاء اعتكافه - 00:27:22

ويذهب لعمله فاذا انتهى من العمل يرجع وينوي اعتكافا جديدا وهكذا فمن حين خروجه من العمل الى ذهاب العمل هذا الاعتكاف وينهيه ينوي انهاء ثم اذا رجع من العمل يبدأ اعتكافا جديدا وهكذا - 00:27:41

اخذت تمويلا ولم يستطع شراء منزل هل اذا استثمرت المبلغ عليه زكاة اذا بقي هذا المبلغ عندك سنة كاملة فعليه الزكاة ان هذا من حكمة الزكاة كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم - 00:27:58

كونك تكنز المال سنة كاملة يتعلق بحق الفقير والمسكين واهل الزكاة لكن اذا كان عليك قسط حال مستحق ويمكن ان تخصمه من المبلغ الذي تزيد ان تزكيه. مثلا لو كانت قيمة التمويل مئة الف - 00:28:13

بقيت عندك سنة كاملة ثم عند يعني مرور سنة كاملة كان عليك قسط مستحق بعشرة الاف معنى ذلك انك تزكي تسعين الفا وليس مئة الف اول مرة نصلي صلاة الوتر ثلاث ركعات - 00:28:30

والحكم لا بأس بذلك شرط تلك ركعات بتشهد واحد وسلام واحد لا بأس بذلك لكن ينبغي الا يكون هذا هو الغالب وليكون الغالب ركعتين ثم ركعة ان هذا هو الغالب من هدي النبي عليه الصلاة والسلام ولقوله صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر

بواحدة لكن لو انه احيانا - 00:28:47

سردها بتشهد واحد وسلام واحد كما فعل امام وفقه الله فلا بأس لورود ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم شخص طاف وتعب ثم رجع للفندق واكمل السعي بعد فترة هل عمرته صحيحة؟ نعم عمرته صحيحة - 00:29:06

لا تشرط الموالاة بين الطواف والسعي انما تشرط الموالاة بين اشواط الطواف واسوات الطواف فقط فلو طاف في اول النهار وسعي في اخر النهار لا بأس الامر في هذا واسع - 00:29:23

هل اذا اغتسلت الساعة الثالثة قبل صلاة فجر الجمعة صلية الفجر ثم صلاة الجمعة هل يجوز الاغتسال قبل صلاة الفجر هذا ليس اغتسالا للجمعة يبدأ من طلوع الفجر - 00:29:35

يبدأ من طلوع الفجر من اغتسال يوم الجمعة واليوم يبدأ بطلوع الفجر اذا اردت ان يكون اغتسالا للجمعة فلا بد ان يكون من بعد طلوع الفجر اما الذي قبل طلوع الفجر هذا ليس اغتسالا للجمعة - 00:29:49

والافضل في غسل الجمعة الافضل في غسل الجمعة قبيل ان تذهب للمسجد الجامع هذا هو الافضل لان الغرض منه ان يذهب المسلم لمسجد الجامع متجملا متنظفا ذا رائحة طيبة فلذلك يتحقق هذا الغرض ان يكون الاغتسال قبيل ذهابك الى المسجد الجامع - 00:30:04

لكن الامر واسع لو اغتسلت بعد الفجر فالامر في هذا واسع لدى وصايا اضافي ونسبة اخراجها في في العام الماضي ماذا على افعل عليك ان تذهبها الان قضاء وينبغي لمن كان عنده وصايا او اوقاف ان يهتم بذلك فانها امانة - 00:30:24

مسؤولية امام الله عز وجل او يذهب المحكمة ويعتذر منها او يحولها للانسان ثقة اما ان يحمل ذمته وصايا ثم يقول نسيتها النسيان بسبب الاهمال لو كان عندك اهتمام ما نسيتها لان الانسان لا ينسى الشيء الذي يهتم به - 00:30:45

هل يجوز حضور عزيمة شخص ما له حرام بانه من الاقارب اذا كان ماله مختلطا وهذا هو الغالب فلا بأس بحضور وليمه واجابة دعوته. والنبي صلى الله عليه وسلم قبل دعوة اليهود - 00:31:04

واكل من وليمه. ومعلوم ان اموالهم فيها من اختلاط الحلال بالحرام لكن لو افترضنا ان ماله حرام مئة بالمئة هذا هو الذي لا يجوز اكل وليمه لكن هذا نادر - 00:31:20

نادر ان احدا ماله حرام مئة بالمئة يعني اكثرا المسلمين الذين عندهم تقصير في هذا الجان لم تكون اموالهم مختلطة فلا بأس باجابة دعوتهم وقبول هداياهم ذهب الى مكة وافطرت في رمضان وانا مسافر من الرياض فانكرروا علي بسبب عدم المشقة فهل فعلي سنة - 00:31:36

اذا كان لحقك مشقة ففعلك سنة فالسنة للمسافر اذا شق عليه الصوم ان يفطر اما اذا لم يشق عليه الصوم فالافضل ان يصوم والنبي صلى الله عليه وسلم صام وافطر - 00:31:57

بعض اسفاره صام في بعض اسفاره افطر حمل العلماء ذلك على انه كان في في الاسفار التي صام فيها لم يكن عليه مشقة والاسفار التي افطر فيها كان عليه مشقة - 00:32:13

فاما كان لحقك مشقة بسبب الجوع او العطش ونحو ذلك فالافضل ان تفطر اما اذا كان لا يلحقك حرج وحالك وانت مسافر كحالك وانت مقيم فالافضل الصوم لانه اسرع في ابراء الذمة - 00:32:24

وهذا الانكار من اصحابك لا وجه له لان المسافر يجوز له ان يفطر مطلقا حتى لو لم يوجد مشقة بالاجماع فالصواب معك في هذا هل الحجاب واجب على المرأة نعم - 00:32:41

الحجاب واجب على المرأة الله عز وجل يقول يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدرين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيمـا - 00:32:55

قال واذا سألتموهن فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اظهر لقلوبكم وقلوبهن قال ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها بل ان الله عز وجل لما اذن للعجائز اللاتي بلغن سنا - 00:33:08

لا يرجين معه النكاح لكن انظر ماذا قال ربنا والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة سبحان الله وهن عجائز لا يرجين النكاح - [00:33:23](#)

مع ذلك يقول ربنا غير متبرجات زينة. ومع ذلك ايضا وان يستعففن خير لهن هذا يدل على عظيم العناية بقضية الحجاب المرأة وانه في الشريعة من من القضايا الكبيرة انظر كيف ان ربنا سبحانه في كتابه الكريم لما اذن للعجائز بان يضعن ثيابهن اشترط غير متبرجة بزينة وهن عجائز - [00:33:39](#)

وقال وان يستعففن خير لهن المرأة المسلمة يجب عليها ان ان تتحجب عن الرجال الاجانب. ويجب عليها ان تغطي وجهها عن الرجال الاجانب جاء في الصحيحين في البخاري ومسلم وهو اصح كتابين بعد كتاب الله عز وجل عن عائشة رضي الله عنها في قصة الافك - [00:34:01](#)

قالت لما رأيت صفوان ابن المعطل خمرت وجهي يعني غطيت وجهي والوجه هو مجمع الزينة ولأن المخطوبة عندما يريد الخطاب ان يراها يراها لأنها متحجبة لكن لو كانت كاشفة لوجهها لم يكن هناك حاجة - [00:34:21](#)

لرؤيتها اقول للمرأة المسلمة عليها ان تتقى الله عز وجل وان تعتقد بان الحجاب عبادة وليس عادة اجتماعية وانما هو وعبادة تتقرب به الى الله عز وجل دخلت الجامع وقت التسلیم وصلة الجنائز فقضیت مباشرة هل فعلی صحيح - [00:34:38](#)

نعم فعلك صحيح اذا دخلت الامام وقت التسلیم فانك تقضي التكبيرات ثم تكبر وتقرأ الفاتحة ثم تكبر وتصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ثم تكبر وتدعوا للميت ثم تكبر وتسلم - [00:35:01](#)

لكن تفعل ذلك قبل رفع الجنائز ولذلك ينبغي ان تخففها دخلت العشاء مع امام نصلي التراویح مع العلم انه يوجد جماعة في الخلف. اولا وجود جماعتين في المسجد في وقت واحد هذا مخالف للسنة - [00:35:17](#)

ومخالف لمقصود الشارع من صلاة الجمعة كيف يوجد جماعتان في مسجد واحد في وقت واحد ولذلك من انى والناس يصلون صلاة التراویح فيدخل معهم بنية العشاء فاذا سلم الامام قام وقضى - [00:35:32](#)

وائتمام المفترض بالمتخلف لا بأس به كما جاء في قصة معاذ انه كان يصلی مع النبي صلی الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم يرجع ويصلی بقومه وهي في حقه نافلة وفي حقه فريضة - [00:35:48](#)

كانوا يصلون صلاة الفريضة وامامه يصلی نافلة هذا اهتمام مفترض بمتخلف واقره النبي عليه الصلاة والسلام على هذا فمن انى والامام يصلی صلاة التراویح فالافضل ان يدخل مع الامام فاذا قام الامام قام وقضى ما عليه - [00:36:03](#)

هل الافضل القراءة بتمهل وتدبر مع قلة المقرؤه ام السرعة تدبر اقل ولكن بمقدوره اكثر الافضل هو القراءة بتدبر لكن التدبر لا يتأنى للانسان في كل وقت الانسان يعتريه ما يعتريه من الامراض - [00:36:19](#)

ومن المشاغل ومن الهموم لا تكون الحالة المزاجية للانسان مناسبة للتدبر في كل وقت ولذلك ان كانت حالتك مناسبة للتدبر فالافضل التدبر لكن ان لم تكن مهيأة للتدبر فلا تدع تلاوة القرآن. اقرأ ولو من غير تدبر - [00:36:40](#)

لان الشيطان يأتي بعض الناس يقول لا لا تقرأ الا بتدبر حتى لا يقرأ الا القليل من القرآن وهذا من من مكر الشيطان بالانسان لا تدع تلاوة القرآن ان تيسر التدبر هذا اكمل وافضل ان لم يتيسر فالقرآن يتبع بتلاوته اقرأ ولو من غير تدبر - [00:37:01](#)

وابن القيم رحمه الله يمثل بمثال لهذا. يقول مثل الذي يقرأ بتدبر كمثل من تصدق بجواهره عظيمة نفيسة ومثل الذي يقرأ قراءة سريعة طبعا من غير اسقاط شيء من الحروف - [00:37:20](#)

كمثل من تصدق بعدة جواهير هذا له فضل وهذا له فضل ما حكم الجمع بين الجمعة وصلاة العصر؟ هذا محل خلاف بين الفقهاء والاقرب انه لا يصح الجمع وهذا هو الذي عليه فتنى مشايخنا - [00:37:35](#)

ابن باز وابن عثيمين رحمة الله على الجميع لان الاصل في العبادات التوقيف ولم يرد ولم يرد ذلك بل ان النبي صلی الله عليه وسلم لما خطب الناس واستسقى نزل المطر - [00:37:49](#)

ولم يجمع العصر مع الجمعة والاصل في العبادات التوقيف الاقرب عدم مشروعية الجمع بين العصر والجمعة اعرف امرأة امية لا تقرأ

ولا تكتب وعلى وشك ان تختتم القرآن سماعا وعمرها خمس وستون سنة - [00:38:02](#)

واعرف امرأة عمرها دون عاما ختمت القرآن واعرف طفلة يتيمة عمرها سنوات ختمت القرآن الكريم يعني هذا الاخ الكريم يذكر شواهد الحمد لله الامة فيها خير كثير وفيها عباد وفيها الصالحون - [00:38:19](#)

فالحمد لله يعني القصص في هذا كثيرة صليت التراويف في الجماعة وزدت ركعة سهوا ولما انتهيت نبهني الجماعة فسجدت للسهو ثم اكملت الصلاة صارت الصلاة ثنتي عشرة ركعة فما الحكم - [00:38:36](#)

وارسل لي احد الجماعة والله اعلم اننا لا بد من الاتيان برکعة ليتم الوتر هذه الركعة الزائدة وجودها كعدمها ملغية وانت سجدت للسهو فلا شيء عليك واما هذا الاخ الذي كتب لك هذه الرسالة هذا اجتهاد في غير محله - [00:38:53](#)

لان هذه الركعة زائدة انت صليت احدى عشرة ركعة اما الزائدة فهي وقعت سهوا فهي غير معتبرة لدينا قبيلة كبيرة وعنده الوفاة يحضر اقاربنا من البلدان الأخرى ثم نصنع لاهل الميت طعاما - [00:39:11](#)

ذلك هو للضيوف الذين حضروا من بلدان اخرى اولا صنع الطعام لاهل الميت من قبل جيرانهم واقاربهم لا بأس قال عليه الصلاة والسلام اسمعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم - [00:39:27](#)

لكن كون اهل الميت يصنعون الطعام للناس هذا غير مشروع الا اذا صنعوه للضيوف كانها الميت يأتيهم ضيوف من خارج المنطقة فمن باب الظيافة ليس يعني لكونه مرتبطة اه يعني بالعزاء وانما لاجل تكريم هؤلاء الضيوف - [00:39:41](#)

لا بأس بذلك النظر الى الساعة ساعة اليد الذكية حيث وانا في الصلاة تأثيري رسالة عن طريق الساعة القراءات تبطل الصلاة. قراءتها لا تبطل الصلاة لكن الافضل انك لا تقرأ الرسائل الا بعد الصلاة - [00:40:02](#)

يعني ينبغي ان تهتم بهذه العبادة وانت في مقام المناجاة لله عز وجل ارأيت لو انك قابلت مسؤولا كبيرا واتتك رسالة هل تفتح الجوال وتقرأ الرسالة وانت بحضرته الان في مقام مناجاة الله عز وجل - [00:40:18](#)

فلا يليق انك تفتح الجوال وتقرأ الرسالة فلا يليق بمقام الصلاة هذا نوع من الاستهتار وان كان لا يبطل الصلاة لكنه فيه نوع من من يعني سوء الادب مع الله عز وجل ونوع من الاستهتار بدليل انك لو فعلت هذا مع احد من البشر لانتقدك - [00:40:35](#)

كيف انت ان تخاطبني وتقرأ الرسائل بالامكان انك تقرأ بعد الفراغ من الصلاة بعد ما تسلم على الاقل بعد ما تسلم من هاتين الركعتين تقرأ ما شئت من الرسائل ما حكم البنوك اليوم والعمل فيها - [00:40:54](#)

البنوك آآ فيها مصارف اسلامية وهذه لا بأس بالتعامل معها والعمل فيها وحتى في المملكة عندنا يعني المصارف الأخرى اه اصبحت يعني كثير من تعاملاتها شرعية وقد عقد قبيل رمضان ندوة - [00:41:09](#)

ذكر فيها ان اقل بنك من من البنوك غير اسلامية الاصول الاسلامية فيه يعادل خمسة وسبعين في المئة يعادل خمسة وسبعين في المئة ولله الحمد يعني هناك توجه للمصرفية الاسلامية وهذه ايضا يعني خطة استراتيجية هنا للبلد - [00:41:29](#)

وقد يعني نص عليها في الرؤية رؤية عشرين ثالثين على ان تكون المملكة رائدة في المصرفية الاسلامية ولذلك ولله الحمد البنوك عندنا تخطو هذه الخطوة وهي انها تتجه اسلامة التعاملات والمعاملات - [00:41:54](#)

اه المالية لكن هناك مصارف اسلامية جميع تعاملاتها مباحة هناك مصارف غير اسلامية اكثرا تعاملاتها مباحة لكن يوجد عندها بعض التعاملات الالاتي فيها اشكالات شرعية يقول في اول يوم من رمضان - [00:42:11](#)

تم سحب ثلاثة براويص دم بعد يومين تم وضع قطرة في العين تم وضع مغذي فما الحكم اما بالنسبة للمغذي المغذي يفسد الصوم لان المغذي يقوم مقام الطعام والشراب ولذلك بعذ المرضى يعيش على المغذي مدة طويلة - [00:42:26](#)

المغذي يفسد الصوم قطرة العين لا تفسد الصوم لان العين ليست بمنفذ معتاد للجوف هلرأيتم احدا يتناول الطعام والشراب عن طريق عينه ما ما يوجد حتى المرضى ما يمكن - [00:42:45](#)

انما عن طريق الانف ممكن عند تعذر اعطاء الطعام والشراب عن طريق الفم فقطرة الانف اذا وصل ماءه للجوف فسد الصوم لكن قطرة العين والاذن لا بأس بها للصائم. حتى لو احس بطعمها في حلقة - [00:42:58](#)

لان الذي يحس به في الحلق انما هو مجرد رطوبة وليس هي القطرة نفسها كما اخبر بذلك المختصون فاذا قطرة العين لا تفسد الصوم اما بالنسبة لسحب الدم فاذا كان الدم كثيرا - [00:43:14](#)

في معنى دم الحجامة فانه يفسد الصوم لان الحجامة تفسد الصوم كما قال عليه الصلاة والسلام افطر الحاجب والمحجوب اما اذا كان يسيرا مثل الدم المستخرج لقياس السكر او لقلع السن او الدم الذي يخرج مع قلع السن - [00:43:30](#)

هذا لا يفسد الصوم الاخ الكريم ذكر انه ثلاثة براويز يعني ثلاثة انبباب يعني انها دم كثير فلو قضيت هذا اليوم كان احوط وابراً لذمتك الرأي الذي يقول - [00:43:45](#)

ان اقيم الزكاة على المال الموقوف للاستثمار يكون عشرة بالمئة من الارباح زكاة آآ الزرع وليس على كامل المبلغ هذا كلام غير صحيح المبلغ المستثمر اذا كان في عروض تجارة - [00:43:59](#)

ويذكر جميع رأس المال مع الارباح لانها عروض تجارة لكن لو كان مثلا في اصول تؤجر الواجب هو ان الزكاة تجب في الاجرة اذا حال عليه الحول لكن غالب الاستثمارات العقارية - [00:44:17](#)

انها تكون في عروض تجارة فت تكون في رأس المال مع الربح. اما القول بانها عشرة في المئة هذا قول لا وجه له انما هي عروض تجارة تجب في كامل رأس المال مع الارباح - [00:44:32](#)

ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:44:44](#)